

الليلة السابعة عشرة || سورة الأنبياء الايه 1 الى الايه 211 ||

الشيخ احمد جلال

أحمد جلال

الله اكبر الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. ما لك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين. اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين امين حسابه وهم في غفلة معرضون. ما يأتيهم من ذكر - [00:00:00](#) لا هل هذا الا بشر افتأتون السحر وانتم تبصرون. قال ربي يعلم وهو السميع العليم. بل قالوا بل هو شاعر. فليأتنا بآية كما ما امنتم قبلهم من قرية افهم يؤمنون وما ارسلنا قبلك الا رجالا - [00:01:00](#) اوحى اليهم فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون وما جعلنا من جسدا لا يأكلون الطعام. وما كانوا خالدين ان المسرفين لقد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم افلا تعقلون؟ وكم قصصنا من قرية كانت ظالمة - [00:02:10](#) اخرين فلما احسوا بأسا لا اله منها اذا هم منها يركضون لا تركضون وارجعوا الى ما اترفتهم فيه ومساكنكم لعلكم تسألون قالوا يا ويلنا انا كنا ظالمين. فما زال تلك دعواهم حتى جعلناهم حصيدا خامدين. وما خلقنا - [00:03:00](#) السماء والارض وما بينهما لاعبين. لو اردنا ان ان نتخذ له لاتخذناه من لدنا. لاتخذناه من لدنا بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا ولكم الويل مما تصفون. وله من في السماوات - [00:03:50](#) سوى الارض ومن عنده لا يستكبرون عن عبادتي. ولا يستحسرون يسبحون الليل والنهار لا يفتهون. ام اتخذوا لو كان فيهما فسخان الله رب العرش عما يصفون لا يسأل عما يفعل وهم يسألون ام اتخذوا - [00:04:30](#) الهة. قلها تنظرها لكم. هذا ذكر من اسمعي وذكر من قبلي بل اكثرهم لا يعلمون الحق فهم معرضون وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه الا نوحى اليه انه لا اله الا - [00:05:20](#) ولدا سبحانه بل عباد لا يسبقونه بالقول وهم بامرهم يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يشفعون الا من ارتضى وهم من خشيته مشفقون. ومن يقل منهم ان اني اله من دوني. فذلك نجزيه جهنم - [00:06:00](#) ذلك نجزي الظالمين. اولم يرى الذين كفروا ان السماوات والارض كانتا رتقا ففتقناهما واجعل كان من الماء كل شيء حي افلا يؤمنون. واجعلنا واجعلنا فيها فجاجا سبل وجعلنا السماء سقفا محفوظا. وهم - [00:06:50](#) من اياتها معرضون وهو الذي خلق الليل والنهار والشمس والقمر وجعلنا لبشر من من قبلك الخلد افان مت فهم الخالدون. كل نفس الموت. ونبيكم بالشر والخير فتنة الينا ترجعون. واذا رآك الذين كفروا ان يتخذون - [00:07:40](#) لك الا هزوا. اهذا الذي يذكر الهتك؟ وهم بذكر الرحمن هو كافرون خلق الانسان من عجل ساريكم اياتي فلا قادمون ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين لو يعلم الذين كفروا حين لا يكفون عن وجوههم النار ولا - [00:08:30](#) ولا هم ينصرون بل تأتيهم بغتة فلا يستطيعون ردها ولا هم ينظرون. ولقد استهزأ برسلك من قبلك فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا وبه يستهزئون. قل من يكأكم بالليل والنهار من الرحمن - [00:09:10](#) قل من يكأكم بالليل والنهار من الرحمن الهة لا يستطيعون نصر انفسهم ولا هم افلا يرون انا نأتى الارض قل انذركم بالوحي ولا يسمع الصم ولئن مستهم نفحة من ليقولن - [00:09:50](#) ونضع الموازين القسط يوم القيامة. ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا. وان كان مثقال حبة من خردل اسد اتينا

بها وكفى بنا حاسبين. ولقد اتينا موسى ولا هو - [00:11:20](#)

وضياء وذكرنا للمتقين الذين يخشون ربهم بالغيب. وهم من الساعة مشفقون وماذا ذكر مبارك انزلناك افا الله اكبر. الحمد لله رب

العالمين مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين - [00:12:00](#)

اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم ولقد اتينا ابراهيم اذ قال لابيهِ وقومه ما هذه التماثيل؟ ما هذه التماثيل التي

انتم لها قالوا وجدنا ابائنا لها عابدين قال لقد كنتم انتم واباؤكم في ضلال مبين - [00:13:00](#)

من الشاهدين وتالله لا كيدن اصنامكم بعد ان مدبرين. فجعلهم جذاذا الا كبيراً لهم. لعلمهم بالهتنا انه لمن قالوا سمعنا فتى يذكرهم يقال

له ادراك لعلمهم هذا بالهتنا يا قال بل فعله كبيرهم هذا فاسألوهم ان كانوا - [00:14:10](#)

الى انفسهم فقالوا انكم انتم الظالمون ثم نكسوا على رؤوسهم لقد قال افتعبدون من دون الله ما لا ينفعكم ما لا ينفعكم شيئا ولا

يضركم افلا تعقلوا انكم انتم فاعلين. قلنا يا نار كوني برده وسلاما. كوني - [00:15:40](#)

وارادوا به كيدا فاجعلناهم الاخسرين. ونجيناها ولوطا. ونجيناها اول وطن الى الارض التي باركنا فيها للعالمين. ووهبنا له وكلنا جعلنا

صالحين واجعلناهم واوحينا اليهم فعل الخيرات واقامة واقام الصلاة وايتاء الزكاة وكانوا لنا - [00:16:50](#)

والوطن اتيناها حكما وعلمنا ونجيناها من القرية التي كانت تعمل الخبائث. انهم كانوا قوم سوء فاسقين وادخلناهم في رحمتنا ونوحا اذ

نادى منه قابل هو نوحا اذ نادى من قبل - [00:17:50](#)

فاستجبنا له فنجيناها اهله. فنجيناها واهله من الكرب العظيم. ونصرناه من القوم الذين كذبوا باياتنا انهم كانوا قوم سوء خلقناهم

اجمعين. وداوود وسليمان اذ يحكمان في الحرف. اذ فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين. ففهمناها - [00:18:39](#)

نيمان وكلنا اتينا حكما وعلمنا وسخرنا مع داوود يسبحن والطير وكنا فاعلين. وعلمناه تلبس لكم لتحصنكم من بأسكم فهل انتم شاكرون

وسليمان الريح عاصفة تجري بامرنا الى الارض التي كنا فيها وكنا بكل شيء عالمين. ومن الشياطين من - [00:19:29](#)

الوصول له ويعملون عملا دون ذلك. وكنا لهم حافظين وايوب اذ نادى ربه ارحم الراحمين. فاستجبنا له فكشفنا ما به من ضر اتيناها

اهله ومثلهم معهم رحمة من عندنا وذكرنا - [00:20:19](#)

واسماعيل وادريس وذا الكفل. كل من الصابرين وادخلناهم في رحمتنا وادخلناهم في رحمتنا انهم من الصالحين. وذو النون اذ ذهب

مغاضبا فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك - [00:21:09](#)

لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فاستجبنا له. فاستجبنا له ونجيناها من وكذلك ننجي المؤمنين وكذلك ننجي المرسلين

وزكريا نادى ربه. ربي لا تذرني فردا وانت خير الوارثين. فاستجبنا له - [00:21:59](#)

فاستجبنا له فاستجبنا له ووهبنا له يحيى واصلحنا له زوجه انهم كانوا يسارعون في الخيرات انهم كانوا يسارعون في الخيرات

ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين. والتي احسنت فرجها فنفضنا فيها - [00:22:53](#)

وجعلناها وبنا اية للعالمين ان هذه امتكم امة واحدة. ان هذه الله اكبر ان هذه امتكم وتقطعوا امرهم بينهم كل اليها راجعون. فمن

يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا كفران لسعيه وانا له كاتبون. وحرام - [00:23:58](#)

على قرية اهلكناها انهم لا يرجعون. حتى فتحت يأجوج ومأجوج ومن كل حدب واقتراب الوعد الحق فاذا هي شاخصة ابصار الذين

كفروا فاذا هي شاخصة ابصار الذين كفروا يا ويلنا قد كنا في غفلة من هذا. بل كنا ظالمين - [00:25:08](#)

انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم لو كان هؤلاء اله وكل فيها خالدون لهم فيها زفير وهم فيها لا يسمعون ان حين سبقت لهم

منا الحسنی ان الذين سبقت - [00:25:58](#)

اولئك عنها مبعدون لا يسمعون حسيستها. وهم فيما اشتهت انفسهم خالدون لا يحزنهم الفزع الاكبر وتتلقاهم هذا يومكم. هذا يومكم

الذي كنتم توعدون طي السجل للكتب كما بدأنا خلق نعيده وعدا علينا. انا كنا فاعلين - [00:26:48](#)

ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ان ارض يرثها ان الارض يرثها عبادي الصالحون. ان في هذا وما ارسلناك الا رحمة للعالمين انما اله

واحد. فهل انتم مسلمون ان تولوا فقل اذانتكم على سواء وان ادريت - [00:27:48](#)

انه يعلم الجهر من ويعلم ما تكتمون. وان ادري لعله فتنة لك ومتاع الى حين. قال رب احكم بالحق الرحمن المستعان على ما تصفون.

الله - 00:28:50